

## المحاضرة الرابعة

### وظائف النظام السياسي

تعني الوظيفة مجموعة الأنشطة الضرورية التي على النظام إنجازها ليضمن بقاءه واستمراره، وتتحقق أهداف النظام السياسي عندما يتم إنجاز الوظائف المحددة .

وقد قسم أالموند الوظائف الى مجموعتين هما وظائف على مستوى المدخلات ووظائف على مستوى

#### المخرجات:

١- وظائف المدخلات: وتمثل التنشئة السياسية والتجنيد السياسي والاتصال السياسي والتعبير عن المصالح وتجميع المصالح.

٢- وظائف المخرجات: وتمثل صنع القاعدة وتنفيذ القاعدة والثقافة طبقا للقاعدة.

ونتيجة بعض الانتقادات التي وجهت إلى أالموند قام بتقسيم وظائف النظام السياسي على ثلاث

مستويات وهي:

#### المستوى الأول: قدرات النظام السياسي وتتمثل في:

١- القدرة الإستراتيجية: وتشير إلى قدرة النظام السياسي على جلب الموارد المادية والبشرية من البيئتين

الداخلية والخارجية لتحقيق الاهداف المخططة.

٢- القدرة التنظيمية: وتشير إلى امكانية السلطة أو النظام السياسي للرقابة على سلوك الأفراد والجماعات الخاضعة للنظام باستخدام القوة الشرعية.

٣- القدرة التوزيعية: وتشير إلى تقديم السلع والخدمات والتكريم والمراتب والفرص للأفراد والجماعات في المجتمع.

٤- القدرة الرمزية: وتعني معدل تدفق الرموز الفاعلة من النظام السياسي إلى داخل المجتمع أو البيئة الدولية وتتضمن المخرجات الرمزية التأكيدات على القيم التي تقوم بها النخب واستعراض الأعلام ، فرق ، جنود ..... الخ.

٥- القدرة الاستجابية: وتتكون من العلاقة بين المدخلات والمخرجات، أي من يستجيب للنظام السياسي ؟ وفي أي مجال من مجالات السياسية يكون مستجيبا ؟

٦- القدرة الدولية: وتتضمن القدرات السابقة الذكر ولكن على المستوى الدولي.

**المستوى الثاني:** وظائف التحويل وتشمل:

١- التعبير عن المصلحة: وتشير إلى مطالب الأفراد والجماعات لصانعي القرار السياسي، وتمثل هذه الخطوة الأولى في عملية التحويل السياسي المتعلقة بتحويل المدخلات إلى المخرجات ويتم التعبير عن المصلحة بوسائل متعددة ومتنوعة مثل التظاهرات والبيانات.

٢- تجميع المصالح: وهي وظيفة تحويل المطالب إلى بدائل لسياسة عامة تقوم بها الأحزاب السياسية والجهاز البيروقراطي.

٣- الوظائف الحكومية وأبنيتها: وتشمل ثلاث وظائف وهي:

أ- وظيفة صنع القاعدة: وهي التشريع التي تتسع لتشمل أبنية عديدة من بينها السلطة التشريعية.

ب- وظيفة تطبيق القاعدة: وتتعلق بالأجهزة التنفيذية المتمثلة في الأجهزة البيروقراطية المختلفة.

ت- وظيفة الاتصال: وتشير إلى عملية انتقال المعلومات من البيئة نحو النظام السياسي والعكس.

**المستوى الثالث:** وظائف للحفاظ على النمو والتكيف:

وتتمثل في **وظيفة الاتصال السياسي والتنشئة السياسية:** حيث تلعب وسائل الاتصال الجماهيري أدوارا كبيرة في ترسيخ المعتقدات المشتركة فقد تكون قوة لمساندة الوحدة الوطنية كما تساعد على عملية التحديث وتساعد على الاندماج وتذويب الفوارق المتعلقة بالعادات والتقاليد وتلعب الأحزاب السياسية والجماعات وقادة الرأي دورا كبيرا في تطوير ثقافة سياسية مستقرة وموحدة إلى جانب الأدوات الرسمية والتنظيمات السابقة.